

يا قوم

ناموا ولا تستيقظوا ما فاز إلا النوم

أقول معارضا

يا ابن الرصافة هاهم

ابناء قومك نوم

سمعوا النصيحة أسرعوا

نفراشهم كي يحلموا

ناموا وطال سباتهم

وشخيرهم لا يرحم

حكامهم ملوا الذنى عدلا

ومجدا وانتموا

للصالحين فلا ضالا

لولا فساد يخيم

ناموا على جمر اللظى

بلهيبه وترنموا

شاخت كرامتهم وشا

خاضميرهم والمبسم

هذي نصيحة عارف

قد كنت فيها الأفهم

سكت الجميع وكلهم

خرسوا ولم يتكلموا

بغداد قطع وصلها

نغل زعيم مجرم

والقدسُ هودها الدعا
ةُ لخصمنا كي ينعلموا
واليوم ذي صنعا يُقتتـ
لُ شعبها وتهدمُ
والشامُ ما خضعتُ وإن
كادَ النعاسُ يُخيمُ
ناموا وطالَ سُبَاتهم
فإذا المنامةُ َ ارحمُ
فازوا كما بشرتهم
فغدوا بنصحك افهمُ
ها هم بنوك وقد رأوا
كلَ البلاد تقسمُ
يتفاوضون وقد مضى
عقدان فيما اعلمُ
فإذا بأوسلو كذبئة
وإذا المفاوضُ ابكمُ
والبيتُ فوق رؤوسنا
في كل يوم يُهدمُ
الأمن اصبح امنهم
والظلمُ حكم مبرمُ
فاهناء بنصحك انهم
لخصومهم يستسلموا
سقط القناعُ عن الوج
ه الكالحات ِ وهمهموا

فإذا الوجوه قبيحة

وإذا بها تتجهم

وإذا الوداعة قد غدت

وحشاً يرويه الدم

وإذا التتار تعود من

اوكارها والمجرم

وإذا الصناديد الذين

تفاخروا تستلتم

وإذا دشاديش الجزية

رة عاليا تتزاحم

وإذا العروبة سببة

وإذا التصهين اكرم

وإذا الشعوب ضلالة

في غيها تتشردم

والنفت ليس بنفطكم

ورثوه يوماً عنهم

اباؤهم وجدودهم

تركوه لا لا تندموا

ينتعمون بخيره

فادعوا لهم وترحموا

وأبو لهيب في الجزية

رة تاءه ومعمم

القي العمامة جانباً

ومضى يسب ويشتم

ملاء المناير بالضلا
ل ِ جهالةً يتكلم
وإذا خُتلات الشعو
ب بركبها تتقدم
عبثوا بأديان السما
وبكل ما هو مُحرّم
كنا بداعشَ منهم
معنا يعيشُ ويحكمُ
نلقاه إن عزّ المنا
لُ فيستجيبُ ويرحمُ
وإذا الدواعشُ بيننا
برقابنا تتحكمُ
والكلُّ لا يدري لها
لغةً بها تتكلمُ
غير السيوفِ على الرقا
ب لها بحديها فمُ
دمعُ يسيلُ بحدها
ويسيل من حدِ دمُ
وإذا الحرامُ محللُ
وإذا الحلالُ محرّمُ
وإذا الطوائف قد بدت
في زيها تترسمُ
وإذا العروبةُ كلّهم

مستعبد وميتهم

يا صاحب الرأي السدي

د غدى الفرات جهنم

والنيل امسى في يد الـ

غراب سيل عارم

والليل وضاح السنـا

والصبح ليل مظلم

قلبوا مفاهيم الأولي

في الأرض حين تحكموا

والنفط اُصبح همهم

وشرايهم والمرهم

"حاييم" اضحى ربيهم

وينفظكم يتنعموا

عاد الجميع القهقري

والكل اُصبح ابيكم

وخصيمهم امسى لهم

من والديهم ارحم

القدس يا ابتي اجل

ل مكانة بل اعظم

يا قوم اقرأ اقرؤا

وتعلموا كي تفهموا

يا قوم هبوا انكم

صرعى التامر فاعلموا

ان لم تعيدوا حقكم

بالسيف لن تتقدموا

يا ابن الرصافة هاهم

ابناء قومك نـوم

ناموا على عثراتهم

لا توظوهم تسلموا